

من الميدان

تقرير حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي
لقواعد القانون الدولي الإنساني في قطاع غزة
خلال شهر مارس 2014



أثار قصف الطيران الإسرائيلي جنوب قطاع غزة

مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف السكان المدنيين وممتلكاتهم في قطاع غزة خلال شهر مارس من العام 2014، وسط حصار شددته سلطات الاحتلال على سكان قطاع غزة منذ أيلول (سبتمبر) 2007، يستعرض التقرير أبرز الانتهاكات الإسرائيلية خلال شهر مارس 2014، وذلك وفقاً لعمليات الرصد والتوثيق التي قام بها مركز الميزان لحقوق الإنسان في قطاع غزة.

يبدأ التقرير بملخص احصائية لمجمل الانتهاكات التي وقعت خلال الفترة، حيث بلغ عدد القتلى (5) فلسطينيين، فيما بلغ عدد المصابين (16)، من بينهم (3) أطفال.

ويشير التقرير إلى استمرار قوات الاحتلال في أعمال القتل خارج نطاق القانون، حيث قصفت طائرات الاحتلال في حادثين منفصلين عدد من الشبان أسفرت عن مقتل (5) فلسطينيين، دون أن تلقي بالاً، أو تبدي أي اكتراث بقواعد القانون الدولي، التي تصنف هذا النوع من الجرائم على أنه يشكل انتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي، ومخالفاً للمعايير الدولية الخاصة بحقوق الإنسان كافة، التي كفلت الحق في الحياة والسلامة البدنية كحق أساسي غير قابل للتناقص تحت أي من الظروف.

يتناول التقرير مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المدنيين الفلسطينيين لا سيما في المناطق القريبة من الحدود الشمالية والشرقية لقطاع غزة، في سياق محاولاتها تكريس منطقة مقيدة الوصول على امتداد الحدود الشمالية والشرقية للقطاع. كما يرصد التقرير كافة الهجمات الصاروخية والمدفعية وإطلاق النار المتكرر، والتي بلغت (23) حالة، كانت تنسم هذه الهجمات بالعشوائية لجهة عدم اكترائها بالأضرار التي تلحق بالمدنيين.

يرصد التقرير أعمال التوغل التي تنفذها قوات الاحتلال في المناطق الحدودية الشمالية والشرقية لقطاع غزة، والتي يصاحبها في كثير من الأحيان أعمال تسوية وتجريف وإطلاق نار ويسجل التقرير خلال الفترة (3) عمليات توغل.

يستعرض التقرير الانتهاكات الموجهة ضد الصيادين الفلسطينيين، التي تأتي في إطار الحصار الشامل الذي تفرضه قوات الاحتلال على القطاع وتحرم سكانه من حقهم في العمل وتنتهك جملة حقوقهم الإنسانية. حيث شهدت الفترة التي يتناولها التقرير استهداف تلك القوات للصيادين ومنعهم من مزاوله عملهم من خلال حرمانهم من تجاوز ما مسافته (6) أميال بحرية عن شاطئ قطاع غزة، واستهدافهم بشكل متكرر وإطلاق النار تجاههم وملاحقتهم بالزوارق الحربية المطاطية حتى شاطئ البحر. وفي هذا السياق رصد المركز خلال الفترة التي يتناولها التقرير وقوع (14) إعتداءات ضد الصيادين الفلسطينيين، أسفرت عن اعتقال (2)، تم اقتيادهم إلى داخل إسرائيل، كما استولت خلال هذه الحوادث على قارب صيد، ولم تكتف تلك القوات بالاعتداء على الصيادين في عرض البحر، بل تستهدف مخازن وأكشاك الصيادين المقامة على اليابسة، والمخصصة لتخزين معدات الصيد حيث تسبب القصف في وقوع أضرار بمعدات وشباك الصيد.

يظهر التقرير مواصلة قوات الاحتلال سياسة الاعتقال والحجز التعسفي حيث بلغ عدد المعتقلين خلال الفترة في المناطق البرية والبحرية التي يتناولها التقرير (12) فلسطيني من بينهم ثلاثة أطفال.

خلاصة إحصائية

تشكل المعلومات الواردة في هذا التقرير معلومات أساسية، قام باحثو مركز الميزان لحقوق الإنسان بجمعها من الميدان وتُسند لإفادات الضحايا وشهود الأعيان. ويظهر التقرير استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني من خلال استعراضه للمعطيات التي تشير إلى:

- استمرار أعمال القتل خارج نطاق القضاء وتعمد القتل باستخدام قوة غير متناسبة وهجمات عشوائية؛
- استمرار الاعتداءات الموجهة ضد الصيادين، واستمرار حرمانهم من الصيد من خلال منعهم من تجاوز الأميال الستة أميال؛
- استمرار الممارسات الهادفة إلى فرض منطقة أمنية عازلة؛
- استمرار الاعتداءات الموجهة ضد المدنيين الفلسطينيين، قرب حدود الفصل (المزارعين)، واستمرار حرمانهم من مزاولة نشاطهم بحرية؛
- استمرار استهداف التجمعات السلمية، المناهضة لفرض منطقة أمنية عازلة؛
- استمرار عمليات الاعتقال التعسفي؛
- استمرار الحصار والإغلاق المشدد الذي ينتهك حرية حركة البضائع والأفراد؛

جدول إحصائي موجز حول الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الاحتلال خلال مارس 2014

العدد	الفئة
5	عدد القتلى
-	عدد القتلى من الاطفال
-	عدد القتلى من النساء
17	عدد المصابين
3	عدد المصابين من الاطفال
-	عدد الجرحى من النساء
3	عدد التوغلات
14	عدد الاعتداءات بحق الصيادين
12	عدد المعتقلين
3	عدد المعتقلين من الاطفال

إستخدام القوة المفرطة والمميّنة

استمرت قوات الاحتلال في استخدام القوة المفرطة والمميّنة، سواء خلال عمليات القتل خارج نطاق القانون أو ما يعرف بعمليات الاغتيال والتصفية الجسدية، أو مكن خلال عمليات إطلاق النار التي تستهدف المدنيين في المناطق مقيدة الوصول، أو أعمال القصف التي تتسم بالعشوائية لجهة عدم اكترائها لحياة وسلامة المدنيين.

القتل خارج نطاق القانون:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات القتل خارج نطاق القانون، وشهدت الفترة التي يغطيها التقرير قيام قوات الاحتلال باستهداف مجموعة من الشبان في حادثين منفصلين، وتسببت في قتل خمسة فلسطينيين. يستعرض التقرير الانتهاكات التي وثقها مركز الميزان لحقوق الإنسان خلال شهر مارس 2014 على النحو الآتي:

1. قصفت طائرات الاحتلال الاسرائيلي، عند حوالي الساعة 19:55 من يوم الاثنين الموافق 2014/3/3، مستهدفة شابين اثنين كانا يتواجدان في شارع السلطان عبد الحميد غربي بيت حانون في محافظة شمال غزة، ما تسبب في استشهاد الشاب: مصعب موسى صابر حسن "الزعانين" (21 عاماً) على الفور، واصابة الشاب الثاني بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالخطيرة وحولته لاستكمال العلاج في مستشفى الشفاء، ولكن وزارة الصحة أعلنت عن وفاته متأثراً بجراحه في وقت متأخر من المساء ذاته، وهو: شريف يوسف أحمد ناصر (21 عاماً). كما تسبب في اصابة الطفلين: محمد ابراهيم ذياب البسيوني (15 عاماً)، بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالخطيرة- حيث أصيب بشظايا في البطن والراس والساقين- ورانية وفريق حسن عودة (13 عاماً) واصيبت بشظية في كف اليد اليسرى، وكلاهما تصادف مرورهم بالمكان، وأحدث القصف حالة من الهلع والخوف في صفوف المدنيين لاسيما الأطفال.

2. قصفت طائرات الاستطلاع بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 11:30 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2014/3/11، مستهدفة مجموعة من الشبان كانوا يتواجدوا في حقل زراعي في بلدة النصر شمالي رفح، ما تسبب في استشهادهم، وهم: إسماعيل حامد عبد أبو جودة، (22 عاماً)، وعبد الشافي صالح محمود أبو معمر، (33 عاماً)، شاهر حمودة محمود أبو شنب، (23 عاماً)، واصابة رابع، نقل إلى مستشفى غزة الأوروبي في خانيونس ووصفت المصادر الطبية جراحه بالمتوسطة.

أعمال القصف العشوائي:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة التي يغطيها التقرير، استهدافها المنظم للمدنيين وممتلكاتهم من خلال إطلاق النار العشوائي، وأعمال القصف التي طالت مناطق مختلفة داخل قطاع غزة. ووفقاً لأعمال الرصد والتوثيق كانت تتسم هذه الهجمات بالعشوائية لجهة عدم اكترائها بالأضرار التي تلحق بالمدنيين، حيث فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها تجاه المدنيين الذين يتظاهروا في المناطق الشرقية، مما اسفر عن اصابة عدد من المشاركين في هذه التظاهرات، كما اصيب خلال الفترة مصور صحافي، وشن الطيران الاسرائيلي عدة غارات استهدف فيها مواقع وأرضي زراعية وتسببت شدة الانفجارات التي أحدثها القصف بحالات من الخوف والرعب في صفوف السكان لاسيما الاطفال، نورد أبرز الأحداث التي رصدت خلال الفترة التي يغطيها التقرير.

1. قصفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 13:50 من يوم الخميس الموافق 2014/3/13، مستهدفة نفق على الشريط الحدودي مع مصر جنوبي رفح، ما تسبب بإصابة ثلاثة مواطنين تواجدوا في المكان وهم: مصطفى علي العمود (22 عاماً)، وهو من سكان رفح، محمد حمدان الفرا (26 عاماً)، سكان خانيونس، وسلامة سعد ارميلات (22 عاماً)، من سكان رفح. نقلوا إلى مستشفى أبو يوسف النجار في رفح، ووصفت المصادر الطبية اصابتهم بالمتوسطة.
2. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 13:30 من يوم الجمعة الموافق 2014/03/21، تجاه التظاهرة الأسبوعية ضد المنطقة المقيدة الوصول التي ينظمها عدد من الشبان والأطفال في المنطقة الحدودية الكائنة شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، وتواصل إطلاق النار بشكل متقطع حتى الساعة 18:15 من مساء اليوم نفسه، وتخلل ذلك إطلاق الأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع. ما تسبب في إصابة أربعة من المشاركين أحدهم طفل، بجراح ووصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالمتوسطة، وهم: عماد حسن موسى العيوطي (20 عاماً)، من سكان منطقة الجرن بجباليا، نضال عبد الكريم محمد نصر (25 عاماً)، من سكان منطقة النزلة بجباليا، وفارس نعيم فارس البس (18 عاماً)، من سكان حي التفاح بمدينة غزة، والطفل: محمود سعيد العبد أبو فول (17 عاماً)، من سكان مشروع بيت لاهيا، وجميعهم أصيبوا بأعيرة نارية في الساق اليمنى.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرح بها للمركز، عماد حسن موسى العيوطي: على النحو الآتي:

"... أعمل في مجال الزراعة مع ابن عمي الذي يمتلك قطعة أرض تبلغ مساحتها (3 دونمات)، وتبعد عن حدود الفصل الشرقية، حوالي (650) متراً، شرق جباليا، وهي مزروعة بالزيتون والبرتقال. عند حوالي الساعة 13:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/3/21 توجهت وحدي إلى قطعة الأرض، لمزاولة عملي، وبدأت بتنظيفها وقص العشب وأعمال حفر حول أشجار الزيتون، كان المكان هادئاً، عند حوالي الساعة 14:00 من اليوم نفسه شاهدت حوالي (200 مواطن) من بينهم أطفال، يحملون أعلام فلسطينية ويتقدمون نحو حدود الفصل، وكانوا يهتفون ضد المنطقة مقيدة الوصول التي تفرضها قوات الاحتلال بمحاذاة حدود القطاع، ووصل المشاركون ناحية حدود الفصل، حينها تركت عملي وتقدمت إلى تلة رملية صغيرة تبعد عن الحدود مسافة تقدر ب(300 متر)، وبدأت أراقب المشهد، فشاهدت بعض الشبان يلقون الحجارة صوب جنود الاحتلال المتواجدين داخل حدود الفصل، وبعد حوالي نصف ساعة وعندما أردت العودة إلى قطعة الأرض، سمعت صوت عيار ناري، فشعرت بحرارة عالية جداً في ساقي الأيمن، فسقطت أرضاً، وشاهدت الدماء تسيل من ساقي الأيمن، بعد حوالي خمسة دقائق حملوني الشبان ونقلوني بواسطة دراجة نارية، إلى مقر جمعية الهلال الأحمر في جباليا، وهناك نقلوني إلى سيارة إسعاف أوصلتني إلى مستشفى الشهيد كمال عدوان في بيت لاهيا، أدخلوني إلى قسم الاستقبال والطوارئ فيه، تلقيت العلاج السريع وبقيت تحت المراقبة الطبية لغاية مساء اليوم التالي السبت الموافق 2014/3/22، حيث تم نقلي إلى مستشفى الشفاء بغزة، وهناك أجرى لي الأطباء عمليتين جراحيتين، وتبين أن العيار الناري أصاب بطة ساقي الأيمن مدخل ومخرج، مما أدى إلى تقطع في الوريد والشرابين، وأنا الآن أمكث في المستشفى تحت مراقبة الأطباء..."

3. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، عند حوالي الساعة 11:25 من يوم الخميس الموافق 2014/3/27، نيران أسلحتها الثقيلة وقنابل الغاز المسيل للدموع، تجاه مئات المشاركين في فعالية شعبية نظمها اتحاد لجان العمل

الزراعي احياء لذكرى يوم الأرض، في منطقة القطبانية الحدودية الكائنة جنوب شرق بيت حانون، بعد وصولهم مسافة تقدر بـ (100 متراً) من الحدود، ما تسبب في إصابة (5) مشاركين وصل اثنين منهما المستشفى وهما/ مصور قناة الكتاب الفضائية: أيمن عيد نصر الله الصيفي (37 عاماً) من سكان حي الشجاعة بمدينة غزة، بقبلة غاز - مسيل للدموع - ضربت يمين الصدر بشكل مباشر، وفهد محمود توفيق درغام (24 عاماً) من سكان حي زعرب بخان يونس، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، فيما عولج ثلاثة من المصابين ميدانياً.

4. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 14:30 من يوم الجمعة الموافق 2014/3/28، تجاه التظاهرة الأسبوعية ضد المنطقة المقيدة الوصول التي ينظمها عدد من الشبان والأطفال في المنطقة الحدودية الكائنة شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، وتواصل إطلاق النار بشكل متقطع حتى الساعة 19:00 من مساء اليوم نفسه، وتخلل ذلك إطلاق الأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع. ما تسبب في إصابة أحد المشاركين بجراح وصفته المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالمتوسطة، وهو: محمود طلال عوض النجار (18 عاماً)، من سكان مخيم جباليا، وأصيب بعيار ناري في الفخذ الأيسر.

فرض مناطق مقيدة الوصول.

فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق بالقرب من حدود الفصل الشرقية والشمالية منعت السكان من الاقتراب منها أو التحرك فيها، وتمتد المنطقة على طول (62 كم) هي طول المسافة على امتداد الحدود الشمالية والشرقية لقطاع غزة. وفيما تدعي تلك القوات أن المسافة لا تتعدى الـ (300) متر إلى الغرب من الحدود الشرقية وإلى الجنوب من الحدود الشمالية داخل أراضي قطاع غزة، لكن الممارسات على الأرض تثبت أن الاستهداف والاعتداءات تطال مسافة تصل إلى حوالي 1500 متر (كيلو ونصف متر) في بعض المناطق. وتستخدم تلك القوات سياسة إطلاق النار والقذائف المدفعية تجاه كل ما يتحرك في هذه المناطق، كما تواصل التوغل باستمرار في هذه المنطقة حيث تدفع بجرافات ضخمة مصحوبة بقوات عسكرية تقوم بأعمال تجريف للأعشاب وتسوية للأراضي. وتمنع هذه الانتهاكات المدنيين الفلسطينيين لاسيما المزارعين منهم من مزاولة أعمالهم وفلاحة أراضيهم. كما تواصل تلك القوات فرض حصاراً بحرياً، وتستخدم لفرض هذا الحصار الزوارق الحربية الإسرائيلية التي تقوم بإطلاق النار بشكل شبه يومي تجاه الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر أو قرب حدود الفصل المائية، وتجبرهم على مغادرة البحر نحو الشاطئ وتمنعهم من ممارسة عملهم بحرية، وفي كثير من الأحيان تقوم الزوارق بمحاصرتهم وتجبر الصيادين على القفز في المياه قبل أن تعتقلهم، وتستولي على قواربهم وتقطرها إلى ميناء إسدود، كما تعتمد في حالات كثيرة تخريب معداتهم كقطع شبك الصيد وإطلاق النار على محركات القوارب. يستعرض التقرير الانتهاكات التي رصدها مركز الميزان لحقوق الإنسان في المناطق مقيدة الوصول، على النحو الآتي:

أولاً/ المناطق البرية:

1. أطلقت دبابات الاحتلال المتمركزة داخل حدود الفصل الشمالية، قذيفة مدفعية، عند حوالي الساعة 17:10 من يوم الاثنين الموافق 2014/3/24، تجاه منطقة بورة أبو سمرة الحدودية الكائنة شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، سقطت بجوار غرفة زراعية في منطقة تبعد عن الحدود مسافة 500 متراً، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن القصف دفع المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم - التي يملكونها - إلى ترك أعمال رعايتهم مزروعاتهم - الخضروات - والابتعاد عن المنطقة.

2. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، عند حوالي الساعة 16:45 من يوم الثلاثاء الموافق 2014/3/25، نيران أسلحتها الثقيلة تجاه عدد من المزارعين ورعاة الأغنام الذين تواجدوا في منطقة القطبانية الحدودية الكائنة شرق بيت حانون، على مسافة تقدر بـ 200 متراً من الحدود، دون وقوع إصابات، وتسبب إطلاق النار في نفوق رأسين من الماعز يملكهما أحد رعاة الأغنام. ودفع إطلاق النار المزارعين ورعاة الأغنام لترك المنطقة.

التوغلات في المناطق البرية:

نفذت قوات الاحتلال عمليات توغل في مناطق مختلفة من قطاع غزة، قامت خلالها بتجريف الأراضي القريبة من حدود الفصل وسط إطلاق للنار بشكل متقطع، وعادة تأتي هذه التوغلات في ساعات الصباح في ذروة نشاط المزارعين مما يدفعهم للإسحاب من حقولهم ومزارعهم خشية على حياتهم، وتستغرق عمليات التوغل عدة ساعات، كما تشارك الآليات في عمليات التوغل بمساندة الطائرات، يستعرض التقرير عمليات التوغل التي رصدت خلال الفترة التي يغطيها التقرير على النحو الآتي:

1. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الآليات العسكرية والجرافات، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2014/3/11، مسافة تقدر بحوالي 200 متر شرق بلدة خزاعة شرق خان يونس، وقامت بأعمال تسوية وتجريف وسط إطلاق نار متقطع، وتحركت قوات الاحتلال المتوغلة جنوباً على امتداد الشريط الحدودي باتجاه منطقة الفخاري حيث نفذت أعمال تجريف وتسوية مماثلة استمرت حتى الساعة 11:30 من صباح اليوم نفسه، حيث أعادت قوات الاحتلال انتشارها داخل الشريط الحدودي الفاصل ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات في الأرواح.

2. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعدد من الآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 9:30 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2014/3/25، مسافة 150 متراً، في بلدة خزاعة شرق خان يونس، وشرعت في أعمال تسوية وتجريف على امتداد الشريط الحدودي، وتحركت تلك الآليات شمالاً بمحاذاة الشريط الحدودي مروراً بشرقي بلدة عيسان الكبيرة والجديدة وصولاً إلى شرق بلدة القرارة، واستمرت عملية التوغل وسط تحليق لطائرات الاحتلال حتى الساعة 16:00 من مساء اليوم نفسه، حيث أعادت قوات الاحتلال انتشارها داخل الشريط الحدودي.

3. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (10) آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 7:30 من يوم الثلاثاء الموافق 2014/3/25، لمسافة تقدر 200 متراً، من حدود الفصل الشمالية في منطقة الشوكي الزراعية الكائنة شرق معبر "إيرز" شمالي بيت حانون، وسط إطلاق نار متقطع، ما دفع المزارعين المتواجدين في مزارعهم - التي يملكونها - إلى عدم استكمال أعمال ورعاية مزروعاتهم - الخضروات - ومغادرة المكان خوفاً على حياتهم. وانسحبت الآليات المتوغلة عند حوالي الساعة 14:15 من مساء اليوم نفسه دون وقوع إصابات أو أضرار.

ثانياً/ المنطقة البحرية:

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها الموجهة ضد الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، والتي تأتي في سياق حظر الصيد خارج نطاق الأميال البحرية الستة. وتسبب هذه الانتهاكات في حرمان الصيادين الفلسطينيين من الوصول إلى أماكن الصيد الوفيرة، من خلال إطلاق النار على الصيادين وإجبارهم على الإسحاب من المياه ناحية الشاطئ، وتخريب معداتهم وشباكهم، وتستولي على

قواربهم بعد إعتقالهم. ورصد المركز (14) إعتداءات تخللها إطلاق للنار تجاه الصيادين مما أعاق عملهم وأجبرهم على الإنسحاب ناحية الشاطئ، وأعتقلت تلك القوات اثنين من الصيادين أفرج عنهم مساء اليوم نفسه. يورد التقرير أبرز الانتهاكات خلال الفترة:

1. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة 00:30 من يوم الثلاثاء الموافق 2014/3/11، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال وغرب منطقة الواحة- القريبة من حدود الفصل المائية- غربي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، واستهدفت القوارب الكبيرة (لنشآت الجر)، وطارديتها حتى أبعدتها عن المنطقة وأماكن تجمع الأسماك، وتسبب ذلك في إصابة أحد الصيادين الذين كانوا على متن إحدى اللنشآت بغيار ناري في الساق اليسرى وعولج ميدانياً ولم يصل المستشفى، ولم يتمكن الصيادين من استكمال أعمالهم.
2. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 14:00 من يوم الثلاثاء الموافق 2014/3/11 تجاه مركب صيد من نوع حسكة موتور يقل صيادين اثنين هما: جهاد بشير شعبان أبو ريالة (24 عاماً)، شعبان عدنان شعبان أبو ريالة (34 عاماً)، سكان مخيم الشاطئ الشمالي غربي غزة، أثناء تواجدهما في عرض البحر غربي شاطئ منطقة الشيخ عجلين جنوب غرب غزة، هذا ووفقاً للإفادة التي صرح بها الصياد بشير للمركز، أفاد من خلالها أنهم كانا يمارسان مهنة الصيد في البحر على بعد خمسة أميال بحرية تقريباً من الشاطئ، وفوجئاً بزورقين حربيين كبيرين يتقدمان نحوهما من الجهتين الشمالية والجنوبية الغربية، فترجعا إلى الخلف (الشرق)، بيد أن القوة الإسرائيلية استمرت في ملاحقتهم إلى أن تمكنت من محاصرتهم وذلك بعد أن وصلوا إلى مسافة ثلاثة أميال بحرية تقريباً من الشاطئ، حيث وجه جندي إسرائيلي عبر مكبر الصوت سيل من الشتائم والألفاظ النابية إليهما، ثم أطلق الجنود الإسرائيليون النار على المركب فتوقف المحرك عن الدوران بالإضافة إلى أن إطلاق النار أحدث عدة ثقوب في جسم المركب ما أدى إلى دخول مياه البحر إلى سطح المركب فكادت أن تغرقه، ثم أمرتهما بخلع ملابسهما والسباحة نحو أحد الزورقين حيث اعتقلتهما واستولت على مركبهم وعلى معدات الصيد الخاصة بهما وهي عبارة عن 1000 قطعة صناع، ثم اقتادتهما إلى ميناء اسدود الواقع تحت السيطرة الإسرائيلية، حيث تعرضا هناك للتحقيق، إلى أن تم الإفراج عنهما عند حوالي الساعة 23:00 من ليل اليوم نفسه عبر معبر بيت حانون "إيرز"، دون الإفراج عن المركب ومعدات الصيد الخاصة بهما. والجدير ذكره أن المركب تعود ملكيته للصياد وائل بشير شعبان أبو ريالة (30 عاماً)، سكان مخيم الشاطئ الشمالي.
3. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة 23:00 من يوم السبت الموافق 2014/3/15، تجاه بعض مخازن الصيادين (أكشاك لتخزين معدات الصيد) الكائنة على شاطئ البحر شمال منطقة الواحة- القريبة من حدود الفصل المائية- غربي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في اشتعال النار بأحد الأكشاك، ويعود للصياد: نبيل محمد سعيد العطار (53 عاماً)، حيث احترق بالكامل، وهو مغطى ومسقوف بألواح الصفيح (زينكو)، وكان يخزن فيه: (39 قطعة) من شباك الصيد (من نوع مبطن حرير- غزل جلمبيات- ملطش)، ومجدافين للقارب. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.
4. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة 20:30 من يوم الاثنين الموافق 2014/3/31، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال وغرب منطقة الواحة- القريبة من حدود الفصل المائية- غربي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، وتفيد التحقيقات الميدانية أن الزوارق المطاطية لقوات الاحتلال لاحقت قارب صيد فلسطيني في عرض البحر لغرض ارغامه على الابتعاد عن المنطقة، ما دفع الصيادين كافة إلى الابتعاد عنها بسبب الخطر، وترك شباك الصيد خاصتهم، وعدم استكمال أعمالهم. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، واكتشف صيادين اثنين فقدانهما (20 قطعة من الشباك صباح اليوم التالي، حيث فقد الصياد: أمجد سعد الله (10) قطع، والصياد: جمال العامودي (10) قطع، من الشباك المخصصة لصيد أسماك السلفوح.

الاعتقال والاحتجاز التعسفي.

واصلت قوات الاحتلال سياسة الاعتقال التعسفي بحق الفلسطينيين من سكان قطاع غزة، من خلال مطاردة الصيادين واختطافهم من عرض البحر. وتستخدم المعابر كمصائد للفلسطينيين حيث تستغل حاجتهم الماسة للسفر لغرض العلاج فتعتقلهم أو تبتزهم. وفي هذا السياق اعتقلت خلال الفترة التي يغطيها التقرير (10) فلسطينيين، من بينهم ثلاثة أطفال ومن بين المعتقلين طفل يعاني من ضعف في السمع، معظمهم حاولوا الإقتراب من حدود الفصل لغرض التسلل لداخل إسرائيل والبحث عن عمل، يورد التقرير حالات الاعتقال على النحو الآتي:

1. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، مساء يوم السبت الموافق 2014/3/1، فتى اقترب من السياج الحدودي شمال قرية أم النصر البدوية في محافظة شمال غزة، وهو: عمر تيسير محمد أبو حشيش (18 عاماً)، من سكان قرية أم النصر. وتقيد التحقيقات الميدانية أن المعتقل خرج من منزله عند حوالي الساعة 9:00 من صباح الخميس نفسه وعلم ذويه أنه معتقل لدى قوات الاحتلال بعد أن أجرى جاره وهو معتقل لدى قوات الاحتلال اتصالاً بأهله مساء الخميس نفسه أخبرهم فيه أن عمر موجود في سجن المجدل. يذكر أن أبو حشيش اقترب من حدود الفصل بهدف التسلل للأراضي المحتلة بغرض العمل.
2. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، مساء يوم الخميس الموافق 2014/3/6، أربعة مواطنين من بينهم طفل، اقتربوا من السياج الحدودي شمال قرية أم النصر البدوية في محافظة شمال غزة، وهم: هشام محمد عايد الزغبى (18 عاماً)، موسى سعيد عبد ربه "ارميلات أبو حشيش" (19 عاماً)، مسعد ناصر محمد أبو فارس (23 عاماً)، والطفل: وائل عيد أحمد فارس (15 عاماً)، وجميعهم من سكان قرية أم النصر. وتقيد التحقيقات الميدانية أن المعتقلين خرجوا من منازلهم عند حوالي الساعة 14:00 من مساء الخميس نفسه، وعلم ذويهم أنهم رهن الاعتقال لدى قوات الاحتلال بعد أن أخبرهم أحد شهود العيان باعتقالهم لدى محاولتهم اجتياز الحدود. وتقيد المعلومات أن المعتقلين اقتربوا من السياج الحدودي بهدف التسلل للأراضي المحتلة لغرض العمل.
3. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، في ساعات مساء يوم الاثنين الموافق 2014/3/3، طفلين اثنين اقتربا من السياج الحدودي شمالي قرية أم النصر "البدوية" في محافظة شمال غزة، وهما: موسى ماهر موسى العر (17 عاماً)، وأمير علي أحمد الزوارعة (16 عاماً)، من سكان القرية. وأفاد ذوي المعتقلين أنهم خرجوا سوية عند حوالي الساعة 11:00 من صباح الاثنين نفسه، ولم يعلموا أين هما حتى تلقت أسرة العر اتصالاً من الشرطة الاسرائيلية مساء يوم الاثنين الموافق 2014/3/10 تخبرهم فيه أن ابنهم معتقل لديها في سجن بئر السبع. يذكر أن المعتقلين اقتربا من السياج الحدودي بهدف التسلل للأراضي المحتلة لغرض العمل.
4. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، مساء يوم الأربعاء الموافق 2014/3/12، شاب اقترب من السياج الحدودي في محافظة شمال غزة بهدف التسلل بغرض العمل، وهو: محمد عوض محمد السلطان (19 عاماً). وهو من سكان جباليا الجرن، وتلقى ذويه اتصالاً الساعة 1:30 فجر يوم الخميس الموافق 2014/03/13 على هاتف المنزل تقيد بأن ابنهم معتقل لدى قوات الاحتلال.
5. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، مساء يوم الأربعاء الموافق 2014/3/12، شاب وطفل اقتربا من السياج الحدودي شرقي جباليا في محافظة شمال غزة، وهما: بسام محمد موسى الزوارعة (25 عاماً)، والطفل: موسى محمد سلمان أبو راشد (16 عاماً). وتقيد التحقيقات الميدانية أن المعتقلين خرجا من منزلتهما صباح اليوم نفسه، وعلم ذويهما أنهما معتقلان لدى قوات الاحتلال بعد تلقيهم اتصالاً مساء يوم الخميس الموافق 2014/03/13 يفيد بأن ابنائهم موقوفين لدى الاحتلال. يذكر أن المعتقلين اقتربا من حدود الفصل بهدف التسلل لغرض العمل. والطفل أبو راشد من سكان بلوك "9" بمخيم جباليا، ويعاني من ضعف في السمع.

وفيات جراء الحصار:

ساهمت القيود المفروضة على حرية الحركة والتنقل، جراء الحصار المفروض على قطاع غزة في تدهور الواقع الصحي، حيث يحول دون توفير الإمكانات التي تساعد الطواقم الطبية على تقديم الخدمات الصحية والرعاية الصحية المناسبة، كان من أبرزها النقص الكبير في أجهزة التشخيص وقطع الغيار اللازمة للصيانة، منها جهاز الرنين المغناطيسي، وجهاز الأشعة العادية، ونفاذ بعض مواد الفحوصات المستخدمة في التشخيص المخبري...الخ.

وتعاني المستشفيات من نقص في الأدوية والمستلزمات الطبية، مما أثر بشكل خطير على حالات المرضى، وللبحث عن بدائل يضطر المرضى للحصول على تحويلات طبية للعلاج في خارج قطاع غزة، ليجدوا أنفسهم أمام إجراءات أمنية معقدة خاصة على صعيد حرية الحركة والتنقل عبر معبر بيت حانون (إيرز) الذي تسيطر عليه قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتستغله في ابتزاز المرضى أثناء المقابلات الأمنية التي تجريها معهم للتقرير في منحهم تصاريح تتيح لهم الوصول إلى المستشفيات. يورد التقرير حالات الوفاة التي رصدها المركز خلال الفترة التي يغطيها التقرير على النحو الآتي:

1. أعلنت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان عن وفاة المريضة: آسيا محمد يوسف شراطة (27 عاماً)، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2014/3/10، بعد تدهور حالتها الصحية، وهي من سكان عزبة عبد ربه بجباليا في محافظة شمال غزة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المريضة كانت تعاني من انسداد في صمامات القلب، وكان يستلزم إجراء عملية جراحية عاجلة بيد أن قوات الاحتلال تماطل في السماح لها بالسفر لغرض العلاج منذ أكتوبر من العام المنصرم 2013، كما أن الحصار المطبق على قطاع غزة ونقص الامكانيات وعدم توفر صمام بيولوجي للقلب وعدم توفر العلاج بصورة دائمة، ساهم في تدهور حالتها الصحية ما تسبب في وفاتها.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرح بها للمركز، زوجة المتوفاة: عيد سلمان عيد الشراطة: على النحو الآتي:

"أصيب زوجتي بالمرض بداية العام 2009، وشخص الأطباء حالتها بأن لديها قصور في عمل القلب، وبعد مراحل من العلاج أقرّ الأطباء أنها تحتاج لعملية تغيير صمامات، وبعد الإفراج عن والدها (محمد يوسف الشراطة) ضمن صفقة شاليط المسماة بوفاء الأحرار، قرر والدها علاجها وإجراء العملية لها، واتجهنا إلى مستشفيات الضفة الفلسطينية، وحجزت لها في المستشفى الأهلي في الخليل في أكتوبر من العام 2013، وبعد التقدم- عن طريق هيئة الشؤون المدنية- بطلب للسفر من خلال معبر بيت حانون (إيرز) لغرض العلاج طلبتها المخابرات الإسرائيلية للمقابلة فرفضنا ذلك، فقررنا إجراء العملية في غزة ولكن الامكانيات لم تكن متوفرة، حيث أن الصمام البيولوجي لم يكن موجوداً جراء الحصار الإسرائيلي للقطاع، كما أن إغلاق معبر رفح البري منعنا من التوجه للمستشفيات المصرية، فعاودنا تقديم طلب للعلاج في مستشفيات الضفة بتاريخ 19/2/2014، وبعد تأخر الرد وتجديد الحجز في المستشفى الأهلي بالخليل أكثر من مرة، تأخرت حالة آسيا الصحية وأدخلت مستشفى كمال عدوان بتاريخ 25/2/2014، وأثناء ذلك أرسلنا طلباً آخرأ وضحت فيه الحالة وكتب فيه عاجل، وانتظرنا الرد حتى أبلغتنا الشؤون المدنية مساء الخميس الموافق 2014/3/6 بطلب المخابرات الإسرائيلية مقابلتها صباح الأحد الموافق 2014/3/9، وتحت ضغط تأخر حالتها الصحية وافقنا، وبالفعل ذهبت برفقة والدتها وأخيها إلى معبر (إيرز)، لم يسمحوا للمرافق بالدخول، ودخلت وحدها عند حوالي الساعة 9:00 صباحاً بعد سيرها على الأقدام مسافة طويلة، ومكثت هناك حتى

الساعة 15:00 مساءً الأحد نفسه، وعلمت منها أن المخابرات سألتها عن والدها وأفراد من العائلة والجيران وأفراد المقاومة، وأن المقابلة استمرت لساعتين، وبقية الوقت استغرق في الانتظار، ثم قالوا لها أننا سنرد عليكم بواسطة الشؤون المدنية، فانتظرنا الرد ولكن حالتها الصحية زادت سوءاً عند حوالي الساعة 1:30 من فجر يوم الاثنين الموافق 2014/3/10 نتيجة بذلها مجهود كبير خلال المقابلة، نقلتها إلى المستشفى، حيث قدم لها العلاج حتى لفظت أنفاسها الأخيرة، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح الاثنين نفسه .

وفيات جراء الإهمال الطبي أثناء الإحتجاز:

تتواصل معاناة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، حيث تواصل سلطات الإحتلال الإسرائيلي إجراءاتها التعسفية والقاسية بحقهم، بما في ذلك الإهمال الطبي وسوء أماكن الإحتجاز، الأمر الذي يؤثر عليهم حتى بعد الإفراج عنهم. يورد التقرير حالة وفاة واحدة في هذا السياق على النحو الآتي:

توفي الأسير المحرر نائب مدير جمعية واعد للأسرى والمحررين: مجدي أحمد محمد حماد (49 عاماً)، عند حوالي الساعة 15:00 من يوم الأربعاء الموافق 19/3/2014، في مستشفى كمال عدوان، بعد تعرضه لنوبة قلبية حادة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن حماد اعتقل بتاريخ 1991/12/26 وحكم بالسجن لمدة (6) مؤبدات و30 عاماً، قضى منها قرابة العشرين عاماً قبل أن يخلى سبيله ضمن صفقة وفاء الأحرار (شاليط) بتاريخ 2011/10/18. يذكر أن حماد من سكان منطقة التوام بجباليا في محافظة شمال غزة. وأفاد ذويه أنه لاقى اهمالاً طبياً خلال فترة اعتقاله أدت إلى إصابته بمرض ضغط الدم والقلب والسكري، حيث كان يقول له طبيب السجن أن لديه التهابات بالمعدة ويصف له مسكنات فقط، وبعد الإفراج عنه أقر الأطباء بوجود انسداد لديه في شرايين القلب الرئيسية، وأن نسبة عمل القلب لا تتعدى الـ40%، وبعد فشل إجراء عملية قسطرة له في مستشفى غزة الأوروبي، سافر نهاية فبراير من العام الجاري 2014 إلى المملكة الأردنية الهاشمية لإجراء عملية القلب المفتوح، بيد أن الأطباء هناك أكدوا عدم تحمله للعملية بسبب تهتك جدار القلب، ونصحوه بالحماية الغذائية وعدم إجراء أي عمليات جراحية، وعاد إلى القطاع ليمارس نشاطه الاعتيادي، ولكن صحته تدهورت بشكل مفاجئ نهار يوم الأربعاء نفسه ليلفظ أنفاسه الأخيرة في المستشفى.

الحصار المفروض على قطاع غزة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي تشديد حصارها المفروض على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ بدء انتفاضة الأقصى، ما يتسبب في استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية وحالة حقوق الإنسان، بالرغم من إعلانها المتكرر عن تخفيف إجراءات الحصار المفروض على قطاع غزة في محاولة لاحتواء ردود الفعل الدولية، حيث تواصل فرض حصار شامل على واردات القطاع من مواد البناء والإنشاء، وتفرض قيوداً مشددة على البضائع من وإلى قطاع غزة، ما ترتب عليه ارتفاع حدة ظاهرتي الفقر والبطالة وتعطيل عمل المرافق الصناعية والزراعية والخدمية. و تفاقم مشكلة انقطاع التيار الكهربائي خلال الفترة التي يتناولها التقرير بعد تقلص ساعات عمل محطة

توليد كهرباء غزة بسبب الكميات المحدودة التي تدخل للقطاع، حيث أدى إغلاق معبر المنطار (كارني)، بتاريخ 2011/3/2، إلى أثار مدمرة على النشاط الاقتصادي، مع العلم أن المعبر كان له قدرة عالية في حركة الصادرات والواردات وكونه أيضاً يقع في منطقة مناسبة جغرافياً، وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت معبر (صوفا)، وقررت العمل فقط عبر معبر (كرم أبو سالم) التجاري الوحيد، الذي لا يلبي حاجة القطاع كون أن العمل على المعبر عادة ما يكون لساعات محددة ويتوقف مدة يومين في الأسبوع (الجمعة والسبت)، وبالتالي قدرته التشغيلية محدودة ويظهر ذلك في الكميات المحدودة من الواردات لاسيما إمدادات المحروقات وغاز الطهي الواردة للقطاع مما يخلق عجز في الكميات. وهذا التقليل أثر بشكل كبير على حياة السكان، خاصة بعد إغلاق الأنفاق التي كانت تستخدم لتهرب المحروقات اللازمة. وتسبب انقطاع التيار الكهربائي المتواصل في أثار خطيرة على مجمل حقوق الإنسان والخدمات الأساسية للسكان، وأهمها خدمات الرعاية الصحية بأشكالها المختلفة بما في ذلك أقسام غسيل الكلى والجراحات والعناية الفائقة وبنوك الدم والرعاية الأولية والصحة النفسية وغيرها من ضروب الرعاية الصحية، ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي واستخراج المياه من الآبار وتوزيعها على السكان وعلى توفير مياه الاستخدام المنزلية والأبنية متعددة الطبقات، وقطاع التعليم، بالإضافة إلى الخسائر المادية الكبيرة التي يتكبدها الاقتصاد الفلسطيني وخاصة المزارعين ومربي الدواجن، والحيوانات والمنشآت الصناعية والتجارية وغيرها من أوجه النشاط الاقتصادي ومناحي حياة السكان الفلسطينيين في قطاع غزة.

وجراء منع دخول مواد الخام المتعلقة بالبناء والإنشاءات، برزت معاناة حقيقية لدى السكان لاسيما أصحاب المنازل المتضررة والأزواج الشابة، ولدى العائلات المبروكة التي تتطلع لتوسعة أو إنشاء منازل وشقق جديدة، كما عطلت هذه السياسة الحياة الاجتماعية لاسيما الزواج للكثير من الشبان. وخلقت أزمة على واقع السكن في قطاع غزة. ومن جه أخرى حرمت الكثير من العمال من الحصول على فرص العمل خاصة عمال البناء والمهندسين. وتحاول قوات الاحتلال تغطية هذا الإجراء والتحايل على هذه الممارسات بالسماح لكميات محدودة من مواد البناء بالدخول ولكنها لا تلبي الحدود الدنيا من حاجة القطاع الذي ما فتأ أن يتعرض للاستهداف والاعتداءات كما كانت للكوارث الطبيعية (العواصف) ولم تتوقف معاناة الحصار والإغلاق على الأعمال التجارية والاقتصادية فقط بل تعدى ذلك ليشمل حركة الأفراد حيث تغلق معبر بيت حانون (ايرز)، وتسمح لأعداد محدودة من الأفراد بالسفر من قطاع غزة إلى الضفة الغربية وإسرائيل، بعد حصولهم على التصاريح، وتواصل سياسة الاعتقال خاصة للمرضى ومرافقيهم، كما ترفض استصدار تصاريح للعديد منهم، وتحرم العديد من سكان القطاع من تأدية الشعائر الدينية في المسجد الأقصى وتحدد الأعداد المسموح لهم بالسفر من المسيحيين خاصة في المناسبات مثل أعياد الميلاد المجيد وغيره.

الخاتمة

يظهر التقرير استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني، من خلال استمرار أعمال القتل وإطلاق النار دون تمييز وتعتمد إيذاء المدنيين. واستمرار الاعتداءات الموجهة ضد الصيادين، واستمرار حرمانهم من الصيد من خلال منعهم من تجاوز الأميال الستة، بما في ذلك اعتقالهم والاستيلاء على مراكبهم. كما أظهر استمرار الممارسات الهادفة إلى فرض منطقة أمنية عازلة، أعلنت قوات الاحتلال أنها تبلغ 300 متراً على امتداد حدود القطاع فيما وصلت إلى حوالي 1000 م على أرض الواقع. وتكرار استهداف التجمعات السلمية.

مركز الميزان يجدد استنكاره استمرار وتصاعد الانتهاكات الإسرائيلية الموجهة ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة واستمرار القيود التي تفرضها على السكان في إطار الحصار الشامل الذي ينتهك جملة حقوق الإنسان بالنسبة لهم. كما يجدد استنكاره للانتهاكات الموجهة ضد الصيادين. واستمرار حرمان المرضى من حقهم في الوصول إلى المستشفيات، ومواصلة الاعتقالات السياسية والاستهداف المنظم للمدنيين في المناطق الحدودية.

والمركز يشدد على أن استمرار الحصار يشكل مساساً جوهراً بجملة حقوق الإنسان بالنسبة للفلسطينيين في قطاع غزة، ويلعب دوراً أساسياً في تدهور الأوضاع الإنسانية، حيث تتفاقم المشكلات الاجتماعية وتندهر مستويات المعيشة في ظل ارتفاع معدلات البطالة والفقر في صفوف السكان.

مركز الميزان لحقوق الإنسان يرى في مضي قوات الاحتلال الإسرائيلية قدماً في انتهاك قواعد القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان انعكاساً طبيعياً لعجز المجتمع الدولي عن القيام بواجباته القانونية والأخلاقية تجاه المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي قطاع غزة على وجه الخصوص. وأن عجز المجتمع الدولي عن اتخاذ خطوات فاعلة شجع تلك القوات على مواصلة انتهاكاتها.

مركز الميزان يطالب المجتمع الدولي بالتحرك الفوري والفعال لوقف الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، وضمان مرور المواد الضرورية لإعادة الإعمار، والأغذية والأدوية والملابس والوقود، والسماح بحرية الحركة لسكان القطاع. والمركز يؤكد على أن العقوبات الجماعية الإسرائيلية تتسبب بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، وتشكل مخالفات جسيمة لمبادئ القانون الدولي الإنساني، تصل إلى حدود الجرائم ضد الإنسانية.

والمركز يشدد على ضرورة إنهاء حالة الإفلات من العقاب التي ميزت سلوك المجتمع الدولي تجاه انتهاكات حقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

انتهى